وزادتك الجنادل والصعيد ونادك الحبيب فلم تجبه وقربك منه في الدنيا
بعيد واصبح مالك المجموع نهبا وعطل بعدك القصر المشيد وصار بنوك ايتاما
صغارا وعاعرس البعل الجديد واكبر منه انك لست تدري شقي انت ويحك ام
سعيد. باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويا
مرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال الله تعالى كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال الله تعالى وانجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
وقال الله تعالى فاصدع بما تؤمر وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان قال
النووي اي اقله ثمرة وفي صحيح البخاري عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا انا خرقنا فان تتر
كوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
قال النووي القايم في حدود الله معناه المنكر لها القايم في دفعها وازالتها
والمراد بالحدود ما نهى الله عنه واستهموا اقترعوا وفي الصحيحين عن زينب
بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وما

وماجوج

وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه
وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله ما اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وروى ابو داود وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل
فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده
فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1